



انعقد مؤتمر القدس الشريف» الدولي على مدى يومي ١٨ و ١٩ ايار/مايو الحالي الذي نظّمته اللجنة الثقافية للأربعين في الجمهورية الإسلامية وشارك فيه عشرات الشخصيات السياسية والفكرية والدينية والثقافية المعروفة من ١٤ بلدا في العالم وممثلين عن فصائل المقاومة الفلسطينية وغيرها في إطار فعاليات إحياء يوم القدس العالمي في الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك الذي نادى به الإمام الخميني «قدس سره» قبل ٤٠ عاما، من مختلف البلدان العربية والإسلامية والأجنبية.

ولم تمنع جائحة كورونا من أحياء يوم القدس العالمي بكل ما يحمله من أهمية وأهداف سامية وعظيمة وعلى رأسها دراسة استراتيجيات جبهة المقاومة ضد الكيان الصهيوني المحتل.

وكان اللقاء افتراضيا عبر شبكة الإنترنت وعبر برنامج adobe connect والبث المباشر عبر الموقع live.alabaster.ir واينستغرام، وفيسبوك ويوتيوب. أما الرسائل التي وجهها المشاركون في هذه المبادرة الإيرانية فكانت أن الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم يقفون إلى جانب القضية الفلسطينية، وأن القضية الفلسطينية هي القضية الأساسية ومقدمة على سائر القضايا.

الجادة للشباب الغياري في أرجاء العالم الإسلامي. الشباب في البلدان الإسلامية كلها وخاصة العربية منها يجب أن لا تغيب عن أنظارهم وصية الإمام الخميني حيث قال كل ما عندكم من صرخات الاعتراض وجهوها إلى أمريكا، وطبعاً أيضاً العدو الصهيوني.

٥- سياسة تطبيع حضور الكيان الصهيوني في المنطقة من المحاور الأساسية لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية. بعض الحكومات العربية التي تؤدي دور الأجير في المنطقة ساعية إلى إعداد المقدمات اللازمة لذلك كالعلاقات الاقتصادية وأمثالها. هذه المساعي عقيمة ولا طائل تحتها. الكيان الصهيوني زائدة مهلكة وضرر محض لهذه المنطقة وهو زائل لا محالة، ويبقى سواد الوجه والخزي والعار لأولئك الذين وضعوا إمكاناتهم في خدمة هذه السياسة الاستكبارية. بعضهم يبرر هذا السلوك القبيح بالقول إن الكيان الصهيوني حقيقة واقعية في المنطقة، دون أن يذكر أن من الضروري مكافحة الواقع المهلك المضّر وإزالته. جائحة الكورونا اليوم واقع لا شك فيه، وكل إنسان ذي شعور يرى أن من الواجب مكافحته. وجائحة الصهيونية القديمة سوف لا تبقى دون شك وسيقضى عليها من هذه المنطقة بهمة الشباب الغياري والمؤمنين.

٦- توصيتي الأساس هي استمرار النضال وترتيب الأمور في المنظمات الجهادي وتعاون مع بعضهم وتوسيع نطاق الجهاد في كل الأراضي الفلسطينية. على الجميع أن يساعدوا الشعب الفلسطيني في هذا الجهاد المقدس. على الجميع أن يسندوا عضد المناضل الفلسطيني ويحموا ظهره ونحن فخورون بأننا سنقدم ما استعطنا على هذا الطريق. لقد كان تشخيصنا يوماً أن المناضل الفلسطيني يتحلّى بالدين والغيرة والشجاعة، ومشكلته الوحيدة هي خلّو يده من السلاح. وخططنا بهداية من الله سبحانه ومدده لملء هذا الفراغ، وكانت النتيجة أن تغير ميزان القوى في فلسطين، واليوم تستطيع غزة أن تقف بوجه العدوان العسكري الصهيوني وتتنصر عليه. تغيير المعادلة هذا في القسم المسمى بالأرض المحتلة قادر على أن يدفع بالقضية الفلسطينية نحو مراحلها النهائية. هيئة الحكم الذاتي تتحمل في هذا المجال مسؤولية كبرى. لا يمكن التحدث مع العدو الوحشي إلا بالاعتدال ومن موضع القدرة. وأرضية هذه القدرة متوفرة والحمد لله في الشعب الفلسطيني الشجاع والمقاوم. الشباب الفلسطيني اليوم متعطش للدفاع عن كرامته. وحماس والجهاد في فلسطين وحزب الله في لبنان قد أتقوا علينا الحجة. العالم لم ينس ولن ينسى ذلك اليوم الذي اخترق فيه الصهاينة حدود لبنان وتوغلوا حتى بيروت، وذلك اليوم الذي ارتكب قاتل مجرم باسم اريل شارون مجزرة في صبرا وشاتيلا، وكذلك لم ينس حدود لبنان معتزلاً بالهزيمة، بعد أن تكبد خسائر فادحة، ثم راح يتوسل طالباً وقف إطلاق النار. هذا هو العضد المشدود، وهذا هو موضع القدرة. والآن دع الدولة الأوربية الكذائية التي يجب أن تطأ رأسها خجلاً إلى الابد من بيعها المواد الكيماوية لنظام صدام، دعها تعتبر حزب الله المجاهد الفخور غير قانوني. غير القانوني هو نظام مثل أمريكا الذي ينتج داعش، ونظام مثل تلك الدولة الأوربية التي ذهب على أثر موادها الكيماوية الآلاف ضحية في مدينة بانة الإيرانية وحليجة العراقية.

٧- الكلمة الأخيرة هي أن فلسطين ملك للفلسطينيين وينبغي إدارتها بإرادتهم. ما طرحناه من مشروع منذ عقدين من الزمان بشأن إجراء استفتاء بين كل الفلسطينيين بمختلف أديانهم وقومياتهم هو السبيل الوحيد للتغلب على التحديات القائمة والمستقبلية في فلسطين. هذا المشروع يبين إنما يكره الغريبيون في أبواقهم بشأن معاداة اليهودية لا أساس له من الصحة إطلاقاً. في إطار هذا المشروع يشترك اليهود المسيحيون والمسلمون جنباً إلى جنب في استفتاء يعين النظام السياسي لفلسطين. إن الذي يجب ان يزول قطعاً هو النظام الصهيوني والصهيونية، فتلك بدعة في الدين اليهودي وغريبة عنه تماماً.

في الخاتمة لا بد أن أذكر باعتزاز شهداء القدس من الشيخ أحمد ياسين وفتحي الشقافي والسيدعباس الموسوي إلى الوجه المقاوم الذي لا ينسى الشهيد قاسم سليمان والمجاهد العراقي الكبير أبي مهدي المهندس وغيرهم من شهداء القدس وأحبي روح الإمام العظيم الخميني الذي فتح أمامنا طريق العز والجهاد. كما أسأل الله ان يتغمد برحمته الأخ المجاهد المرحوم حسين شيخ الاسلام الذي بذل لسنوات مساعيه على هذا الطريق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وإلى الأعراف بالهزيمة.

مع ذلك فإن ساحة المواجهة خطيرة جداً وقابلة للتغيير وبحاجة إلى مراقبة دائمة، وموضوع هذا النضال حياتي ومصيري وعلى غاية من الأهمية. وأية غفلة وتساهل وخطأ في المحاسبات الأساس ستُنزل خسائر فادحة.

على هذا الأساس أتوجه بعدد من التوصيات لكل الذين يحملون همّ القضية الفلسطينية:

١- النضال من أجل فلسطين جهاد في سبيل الله وفريضة إسلامية لازمة. والنصر في ساحة الكفاح هذه مضمون، إذ من يقتل في هذا الطريق فقد نال إحدى الحسينيين. أضف إلى أن القضية الفلسطينية مسألة إنسانية. إخراج الملايين من الناس من بيوتهم ومزارعهم ومحل معيشتهم وكسبهم، كل ذلك بالقتل وارتكاب ألوان الجرائم بجرح الضمير الإنساني ويوجعه، ويدفع في حال توفر الهمة والشجاعة إلى التصدي له. إذن حصر القضية في النطاق الفلسطيني، أو على الأكثر العربي، هو خطأ فادح.

أولئك الذين يرون في تنازل بعض العناصر الفلسطينية أو عدد من حكام البلدان العربية مجزواً للعبور من هذه المسألة الإسلامية والإنسانية، قد وقعوا بشدة في خطأ لفهم المسألة، وقد يكونون قد ارتكبوا خيانة في تحريفها. ٢- هدف هذا النضال تحرير الأرض الفلسطينية بجمعها من البحر إلى النهر، وعودة الفلسطينيين بأجمعهم إلى ديارهم. والتقليل من هذا الهدف وجعله مجرد إقامة دولة في زاوية من هذه الأرض، وبالطريقة الموهنة التي يذكرها الصهاينة في أدبياتهم الوقحة ليس من طلب الحق في شيء ولا من دلائل النظرة الواقعية. الواقع أن ملايين الفلسطينيين قد ارتقوا إلى مستوى من التفكير والتجربة والثقة بالنفس بحيث يدعوهم إلى أن يعقدوا العزم على هذا الجهاد الكبير، وأن يتقوا بالنصرة الإلهية والانتصار النهائي حيث قال سبحانه: وَيُنْصِرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ولا شك أن كثيراً من المسلمين في أرجاء العالم سيساعدوهم وسيواسوهم إن شاء الله تعالى.

٣- مع أن الاستفادة من أي إمكان حلال ومشروع في هذا النضال هو جائز، بما في ذلك الدعم العالمي، ولكن من المؤكد أن الاعتماد على الدول الغربية وعلى المحافل الدولية المرتبطة بهذه الدول ظاهراً أو باطنياً يجب الحذر منه بشكل مؤكد فهؤلاء يعادون أي وجود إسلامي فاعل، ولا يعيرون أهمية لحقوق الناس والشعوب، وهم وراء أكثر الخسائر والجرائم التي حلت بالأمة الإسلامية. والآن أية مؤسسة دولية أو أية قوة اجرامية تتحمل مسؤولية الاغتيالات، المجازر والحروب، والدمار، والمجاعات المصطنعة في عدد من البلدان الإسلامية والعربية!

العالم اليوم يحصي عدد المصابين بالكورونا واحداً واحداً في أرجاء العالم، ولكن لم يسأل أحد ولا يسأل من هو الفاعل والمسؤول عن مئات الآلاف من الشهداء والأسرى والمفقودين في البلدان التي أشعلت فيها أمريكا وأوروبا نيران الحروب؟ من المسؤول من كل هذه الدماء التي أريقَت بدون حق في أفغانستان واليمن وليبيا والعراق وسوريا والبلدان الأخرى! لماذا لم يحص أحد هذه الملايين من الأطفال والنساء والرجال المظلومين في العالم الإسلامي؟ لماذا لم يرفع أحد صوت التعزية بما ينزل بالمسلمين من مجازر؟ لماذا يجب أن يبقى الملايين من الفلسطينيين سبعين سنة في المنافي بعيدين عن أرضهم وديارهم؟ لماذا تنزل بالقدس الشريف، قبله المسلمين الأولى كل هذه الاهانات؟ منظمة ما يسمى بالأأمم المتحدة لا تقوم بواجبها، ومؤسسات ما يسمى بحقوق الإنسان ميتة. وشعار «الدفاع عن حقوق الأطفال والنساء» لا يشمل المظلومين من النساء والأطفال في اليمن وفلسطين.

هذا هو وضع القوى الظالمة الغربية والمجامع المرتبطة بها. ووضوح ذليلهم من حكومات المنطقة في الفضيحة أقطع من ذلك، ويعجز التعبير عن وصفها.

إذن المجتمع المسلم الغيور المتدين يجب أن يعتمد على نفسه وعلى قوته الذاتية، وأن يشمر عن ساعده القوي ويتكل على الله لا جتياز هذه الموانع.

٤- ثمة مسألة مهمة يجب أن لا تغيب عن أنظار النخب السياسية والعسكرية في العالم الإسلامي، وهي السياسة الأمريكية والصهيونية في نقل الصراع إلى خلف جبهة المقاومة. إضرام نار الحروب الداخلية في سوريا، والحصار العسكري والقتل المتواصل ليلاً ونهاراً في اليمن، والإرهاب، والتخريب وانتاج داعش في العراق، والقضايا المشابهة في بعض بلدان المنطقة، كلها دسائس من أجل إشغال جبهة المقاومة ومنح الفرصة للكيان الصهيوني. بعض ساسة البلدان المسلمة قد وقعوا عن علم أو دون علم في شبك دسائس الأعداء هذه. والسبيل للتصدي إلى تنفيذ هذه السياسة الغيبية يعتمد بالدرجة الأولى على المطالبة

كلمة الإمام الخامنئي

بمناسبة يوم القدس العالمي ٢٢/٥/٢٠٢٠



السيطرة على شعوب المنطقة كلها. من هنا فإنهم أغدقوا على هذا الكيان المفتعل والغاصب أنواع إمكانات القوة العسكرية منها وغير العسكرية، بما في ذلك الأسلحة النووية، ووضعوها في برنامجهم هذه الغدة السرطانية لتمتد من النيل إلى الفرات.

ومن المؤسف أن معظم الدول العربية، بعد أن أبدت في البداية مقاومة كان بعضها يستحق الثناء، قد استسلمت بالتدريج، خاصة بعد دخول الولايات المتحدة الأمريكية على أنها المتولي للمسألة، ونسيت وإجبتها الإنساني والإسلامي والسياسي كما نسيت أيضاً غيبتها ونحوتها العربية، واتجهت لمساندة أهداف العدو تحديداً أمال واهية. وكعب ديفيد مثال واضح لهذه الحقيقة المرة. الفضائل المكافحة الفلسطينية هي أيضاً بعد أن قامت بعمليات جهادية وقدمت تضحيات على هذا الطريق في السنوات الأولى، أنجرت بالتدريج إلى نهج خائب في إجراء محادثات مع المحتل وحماته وتركت نهجها الذي كان يستطع أن ينتهي بتحقيق الأمال الفلسطينية. المحادثات مع أمريكا والدول الغربية الأخرى، وكذلك مع المجامع الدولية العديمة الفائدة هي تجربة مرة خاسرة في مسيرة القضية الفلسطينية. غصن الزيتون في الجمعية العامة للأمم المتحدة لم تكن له نتيجة سوى اتفاق أوسلو الخاسر، ثم انتهى أيضاً بمصير ياسر عرفات ومافيه غير.

بزوغ فجر الثورة الإسلامية في إيران فتح فصلاً جديداً في النضال من أجل فلسطين، ابتداءً من الخطوة الأولى أي طرد العناصر الصهيونية التي كانت تعتبر إيران في عصر الطاغوت إحدى قواعدها، وتسليم السفارة غير الرسمية للكيان الصهيوني في طهران لممثلي فلسطين، وقطع إمداد النفط، حتى الأعمال الكبيرة والنشاطات السياسية الواسعة.. كلها أدت إلى ظهور «جبهة المقاومة» في المنطقة كلها، وأحيت الأمل في القلوب بحلّ القضية. بظهور جبهة المقاومة فإن العقبات أمام الكيان الصهيوني صارت أصعب فأصعب، وستصبح أكثر صعوبة إن شاء الله، لكن مساعي حماة هذا الكيان وعلى رأسهم أمريكا في الدفاع عنه قد ازدادت بشدة. ظهور القوة المؤمنة الفتية والمضحية من حزب الله في لبنان، وتشكيل المجاميع الناهضة من حماس والجهاد الإسلامي داخل حدود فلسطين، قد أثار الاضطراب والهلع لا بين الصهاينة فحسب، بل أيضاً بين حكام أمريكا وحكام الغرب، فعمدوا إلى استمالة الاتباع من داخل المنطقة وداخل المجتمع العربي ووضعو ذلك في رأس قائمة اهتماماتهم بعد بذل كل ألوان الدعم الناعم واللوجستي لهذا الكيان الغاصب. ونتيجة هذه الأعمال الضخمة ماثلة اليوم للعيان في تصرفات وأقوال بعض حكام الدول العربية وبعض الخونة من النشطاء السياسيين والثقافيين. النشاطات المتنوعة تجري اليوم على ساحة الصراع في الجانبيين مع فارق هو أن جبهة المقاومة تتصاعد فيها القوة، ويزداد الأمل واستحصال المزيد من عناصر الاقتدار، وبالعكس فإن جبهة الظلم والكفر والاستكبار تنحدر باستمرار نحو الخواء واليأس والضعف. الدليل الواضح على ذلك أن الجيش الصهيوني الذي كان يوماً الجيش الذي لا يقهر وأنه القادر بضربة خاطفة أن يصدّ الجيوش الكبرى لبلدين مهاجمين خلال بضعة أيام، هو اليوم مضطرب إلى الانسحاب أمام القوة الشعبية المناضلة في لبنان وغزة

بسم اله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين وصحبه المنتجبين ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين. تحية من الله طيبة مباركة أبعثها إلى جميع أبناء أمتنا الإسلامية من إخوة وأخوات، سائلاً الله لهم قبول الطاعات في شهر رمضان المبارك وأبارك لهم مقدماً عيد الفطر السعيد، شاكراً لله سبحانه أن أنعم علينا بالحضور في شهر الضيافة الإلهية.

اليوم، يوم القدس، يوم أقدم على إعلانه الإمام الخميني (رضوان الله تعالى عليه) بابتكار ذكي ليكون حلقة وصل بين نداءات المسلمين بشأن القدس الشريف وفلسطين المظلومة، وكان له في هذه العقود الأخيرة دوره الفاعل وسيكون له في المستقبل إن شاء الله مثل هذا الدور. الشعوب رحبت بيوم القدس، باعتباره الواجب الأول أعني ابقاء راية تحرير فلسطين مرفوعة مرفوعة. سياسة الاستكبار والصهيونية تركزت على تغييب المسألة الفلسطينية من ذاكرة المجتمعات المسلمة، والواجب الفوري هو التصدي لهذه الخيانة التي تحاك بيد عملاء العدو السياسيين والثقافيين في داخل البلدان الإسلامية. والحقيقة أن مسألة عظيمة المسألة الفلسطينية لا يمكن لغيرة الشعوب المسلمة وتفتهم بأنفسهم ووعوهم المتزايد أن تسمح بنسيانها، مهما جتدت أمريكا وغيرها من السلطويين وأجرائهم في المنطقة كل أموالهم وقواهم على هذا السبيل.

أول الحديث استعادة الذاكرة بشأن المأساة الكبرى التي حلت باغتصاب فلسطين وزرع الغدة السرطانية الصهيونية فيها. لا توجد بين الجرائم البشرية في العصور القريبة من عصرنا الراهن جريمة بهذا الحجم وبهذه الشدة. اغتصاب بلد وتشريد أهله تماماً من بيوتهم وأرض آبائهم وأجدادهم، كل ذلك بأبشع أنواع القتل وإهلاك الحرث والنسل، ثم استمرار هذا الظلم التاريخي لعشرات السنين.. هو حقاً رقم قياسي جديد من الوحشية والتشيطان على الساحة البشرية.

العامل والمجرم الأصلي في هذه المأساة البلدان الغربية وسياساتها الشيطانية حين عمدت الدول المنتصرة في الحرب العالمية الأولى إلى تقسيم منطقة غرب آسيا أي القسم الآسيوي من الأرض الخاضعة للحكومة العثمانية، باعتبارها من أهم غنائم الحرب في مؤتمر باريس، كانوا بحاجة إلى قاعدة آمنة في قلب هذه المنطقة لضمان المزيد من تسلطهم الدائم عليها. قبل ذلك بسنوات كانت بريطانيا بمشروع بالفور قد مهدت لذلك، وبالتعاون مع أرباب الأموال اليهود قد استحدثت بدعة باسم الصهيونية لتقوم بهذا الدور، ثم توفرت الأجواء للتنفيذ.

منذ تلك السنين رتبوا المقدمات، ثم بعد الحرب العالمية الثانية اغتنموا فرصة غفلة دول المنطقة ومشاكلها فأنزلوا ضربتهم وأعلنوا هذا الكيان الزائف، والدولة الصهيونية الخالية من الشعب.

كان المستهدف من هذه الضربة بالدرجة الأولى الشعب الفلسطيني، ومن بعده شعوب المنطقة بأجمعها.

نظرة على ما تلا ذلك من الحوادث في المنطقة تبين أن الهدف الأصلي والقريب للغربيين والكتارلات اليهودية من إيجاد الكيان الصهيوني كان هو بناء قاعدة لتواجدهم ونفوذهم الدائم في غرب آسيا ليتمكنوا من التدخل وفرض

منذ إنتصار الثورة الإسلامية في ايران ننادي بالدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني



ثم قام هذا الكيان بتوسعة إحتلاله للأراضي الإسلامية فهاجم سيناء ، الضفة ثم الجولان و شعبا وغيرها وصولاً إلى الإجتياح البربري الذي طال لبنان من جنوبه إلى شماله و كل هذا الإجرام كان يحدث و العالم يتفرج و لايجرك ساكنا و من الواضح أنه كان يحدث تحت شعارات توسع الدولة العنصرية الصهيونية المزعومة و بدعم من القوى الإستكبارية الكبرى في العالم .

عندها لم يجرك دبلوماسى ساكنا حينما كان الصهاينة يحرقون البيوت و يهدمونها و يقتلون أهلها و لايرحمون طفلا صغيرا و لاشيخا كبيرا ولا أنثى و لا ذكراً و منظمات حقوق الإنسان و الدولية كانت صامته تتفرج و المصيبة و الطامة الكبرى كانت تتمثل بتواطىء و تطبيع علاقات بعض الأنظمة العربية و الإسلامية مع العدو الصهيوني . و هذا النهج المطيح لازال مستمر حتى اليوم و لكن أصبحت ملامحه تختلف حيث شاهدنا تصريحات بعض السياسيين و رجال الحكم في البلاد العربية الذين يصرحون بأن للصهاينة أن يكون وطنهم الخاص في منطقتنا و آخرون دعوهم للمؤتمرات السياسية و الإقتصادية و اليوم إنعكست بعض هذه التصريحات بأطوار جديدة و الأخر منها ما شاهدناه من بعض الأنظمة و الفئات العربية عبر إخراج مسلسلات درامية عربية حول اليهود في بلادنا و التي هي مشحونة بالكذب و التزوير للتاريخ بينما لم نرى هذه المسلسلات حول أهل فلسطين و معاناتهم .

يُرِيدُونَ لِيُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُنِمْ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

و لكن ... يا أبناء الأمة الكرام؛

حتى العقد السابع من القرن الماضي مع أنه كانت هناك طاقات كبيرة من شباب العالم الإسلامي تحمل في وجودها ثقافة الجهاد و المقاومة إلا أنه عدم وجود الدعم اللازم لم يتيح لها مجالا مناسباً للدخول في ساحات المقاومة و لكن عندما حل عام ١٩٧٩ حدث تغيير جذري في المنطقة غير وجهها من منظمة العالمة الصهيونية إلى منظمة متصدية لها . بينما كان الصهاينة يعثون في منطقتنا فسادا و يقتلون الحرث و النسل و يهزمون جيوش البلدان الإسلامية و المجاورة في بضعة أيام بل ساعات، جاء النصر الإلهي بقيادة الإمام الخميني قدس سره في عام ١٩٧٩ ليسقط النظام الملكي الشاهنشاهي و هنا تغيرت الأوضاع فتم إغلاق سفارة الكيان الصهيوني الغاصب في طهران و تم تحويلها إلى سفارة فلسطين و بعدها تم الإعلان عن يوم القدس العالمي ليُخلد فلسطين في ذاكرة الأمة و يكرس المقاومة ضد الصهاينة كواجب على جميع أحرار العالم و تحولت قوة ايران الإستخباراتية و السياسية و الإقتصادية و العسكرية العظمى إلى صديق حميم و أكبر داعم للمقاومة الفلسطينية و فصائلها . و النقطة الهامة فى هذه المرحلة تكمن فى تطوير الخطاب الفلسطيني من خطاب وطني أو عربي إلى خطاب وطني، عربي و إسلامي بل يجب على كل الأمة بل البشرية أن تلعب دورها فى تحرير القدس و فلسطين .

و كانت هنا نقطة بداية جديدة و تحولت فلسطين إلى رمز للدعوة و المقاومة فتغيرت المعادلات و تحولت فلسطين إلى رمز للدعوة و المقاومة الإسلامية فقامت الجمهورية الإسلامية بدعم حزب الله البطل في لبنان و حركات المقاومة في الفلسطينية الباسلة بالسلاح و العتاد و مذهباً بأنواع الصواريخ و عندها إنتهى زمن الهزائم و أتى زمن الانتصارات و تحولت دبابات الجيش الصهيوني التي زعموا أنه لايزهزم إلى ناقلات رفات جنوده المعتدين و باتت الصواريخ تُمطر مستعمرات العدو ، فتحولت المستعمرات الصهيونية إلى مدن لم يبقى فيها أحد إلا هرب، و تحولت مستودعات الأغذية الصهيونية إلى ملاجىء ، ، و هنا صنعت المقاومة أول إنتصار إحتفلت به الأمة الإسلامية و أعادت لها كرامتها و عزها . و اليوم تحولت كل القنقايس و أصبح الجيش الصهيوني أضعف مما سبق ، فالجيش الذى كان يهزم الجيوش في أسبوع، إنهزم في بضع أيام في تموز ٢٠٠٦ و عام ٢٠٠٨ بفعل نيران صواريخ المقاومة التي دكت مستعمراته ليللا ونهارا .

اليوم و بعد كل الهزائم التي فرضها محور المقاومة على العدو الصهيوني نرى بداية مؤامرة أمريكية صهيونية جديدة بطابع سياسي تحمل عنوان صفقة القرن، فحين هُزم الصهاينة في الميدان العسكري يحاولون كسب الإنتصار في الميدان السياسي و مع الأسف أصبح عزابها بعض دول محور التطبيع و الذل و الإستسلام و هي تهدف إلى الإقنلاب على إنتصارات محور المقاومة لاسيما المقاومة الفلسطينية الباسلة .

لم تأت هذه المؤامرة من فراغ بل جاءت هذه المؤامرة من الغطرسة الأمريكية و التي تجاهلت كل المواثيق الدولية و بيانات

الأهم المتحدة و مجلس الأمن لتقرّ إجتيال الصهاينة للضفة و ضمّ أجزاء منها و كذلك الجولان و هنا شاهدنا الحركة الضعيفة و المخزية من الحكام و المنظمات العربية و الدولية حتى الأمم المتحدة التي مع أنها شهدت إنتهاكا صارخا لمواثيقها لم تحرك ساكنا غير أنها إتخذت مواقف لم تتعدى التصريحات السطحية و هذا الصمت هو الذي أعطى الجرأة للصهاينة ليستمروا بتناولهم على المناطق المجاورة و حتى قصف الأهداف داخل الأراضي السورية و اليوم باتت بعض الدول العربية لاتخفي نواياها في السماح لأنشاء و فتح السفارات الصهيونية على أراضيها في إنبناح كامل لخطط التطبيع و لكن يجب على الصهاينة أن يعلموا بأن هذا الوضع سوف لن يستمر و سوف تأتيمهم الضربة الإسلامية القاضية عاجلا م أجل.

إعتبر الأمريكان و الصهاينة محور المقاومة بقيادة اللواء الحاج قاسم سليمانى باعتباره شخصية كاريزماتيكية و عسكرية هو الخطر الذى يهدد وجود كيانهم الغاصب و على هذا كانوا يتصورون أن بإمكانهم إضعاف أو تفكيك هذا المحور باغتيال هذه الشخصية العظيمة كما إغتالوا شخصيات كبيرة للمقاومة قبله. فقام هؤلاء المجرمون بعملية الإغتيال الجبانة لهذا القائد الكبير و رفاقه في بغداد أدت إلى إستشهاده مع الحاج ابومهدى المهندس و عدد من رفاقهما و لكن هذه المرة أيضا كانت حساباتهم خاطئة فعلى الرغم من عظمة حزننا على فقدان الفريق سليمانى و رفاقه إلا أننا الان بدأنا نشاهد بوضوح بأن الشهيد قاسم سليمانى له تأثير أكبر في روح المقاومة من الحاج قاسم سليمانى و مدرسة الشهيد قاسم سليمانى أصبحت أوسع بكثير من فيلق القدس الذي كان يقوده الشهيد قاسم سليمانى في نضاله ضد الصهاينة و الأمريكان و أدواتهم الكفترية في المنطقة . إننا و بكل وضوح اليوم و بعد إستشهاد هؤلاء القادة الكبار أصبحنا على منعتف تاريخي ملامحه تبشر بالنصر حيث بدأت رياح النصر تعصف .

من علامات هذا النصر كان خوف و ذعر الأمريكان عندما دمرت صواريخ الحرس الثورى قواعدهم في عين الأسد و كان من المثير للسخرية أن رئيس الجمهورية الأمريكى ترامب و الذى يعتبر جيشه أقوى جيش في العالم بدأ يكذب من أجل إخفاء الحقائق و تكمان عددا إصابات جنوده إلا أنه و بعد فترة وجيزة إتضح كذبه و تدليس على الرأي العام و هذا كان خير شاهد على مدى قوة محور المقاومة و هذه القوة ستزايذ بفضل الله و ببركة دماء القادة الشهداء حتى تحقيق النصر النهائى .

لم تمر أيام على إستشهاد الحاج قاسم سليمانى و بدأت عاصفة من وباء كورونا تهب في العالم كشفت عن زيف القوة المزعومة للغرب و أمريكا فالدول التي كانت تعتبر نفسها رائدة الحضارة العالمية عادت لتسرق الكمكومات و المعدات الطبية من بعضها و هنا ما شاهدته الرأى العام العالمي و القوى التي كانت تفتخر بتماسكها أبت عن تقديم الخدمات و المعدات الصحية و الطبية لحفلائها بحجة أنها أحوج لتلك المعدات . و اليوم و بعد شعور من موجة هذا الوباء و مع الأسف الشديد تحولت هذه الدول إلى أكبر ضحايا كورونا في العالم و أصيب الملايين و مات الآلاف من شعوبهم بسبب هذا الوباء و هجم الناس في تلك البلاد على محلات البيع و نهوها و قام الأطباء بترك المرضى الطاعنين في السن لحالهم ليومتوا و في سقطة أخلاقية من مشاهد العنصرية و التمييز حتى في تقديم الخدمات الطبية و الصحية حيث اليوم يشاهد العالم التمييز العنصري بين الأبيض و الأسود و الأسمر في تلك الدول و اليوم نشهد في الغرب المظاهرات ضد البطالة و هذا ليس إلا دليل على وجود نقاط ضعف أساسية و إنهيار فى هذه الأنظمة و هذه المدارس الفكرية .

بينما كان يجب على الدول أن تستفيد من الطاقات الشعبية لاسيما الشباب للمساعدة في مكافحة هذا الوباء ثملما فعلت الجمهورية الإسلامية الإيرانية ؛ فعلى الرغم من حالة الحظر الظالمة ضد ايران إلا أن المساندة الشعبية و مشاركة الشباب و طلاب الحوزات العلمية و الجامعات و رجال الدين الذين عبر أعمالهم في تقديم الخدمات و مساعدة الكوادر الصحية و الطبية بينوا زيف الإزدواجية المزعومة بين الدين و العلم و عبر مبادرة تقديم المساعدات للعوائل الفقيرة من قبّل المؤسسات الشعبية و المؤمنة قدمت تجربة إنسانية ناجحة لمكافحة كورونا فايروس حيث يمكن للجميع الاستفادة منها . و لايريب أن الحوزات العلمية قامت بدور كبير و في نفس الوقت بتواضع لتقوم بواجبها الإسلامى و الإنسانى المنبثق من تعاليم القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة تجاه المرضى و المصابين و عوائلهم و قد تجسّد فى هذا المجال نموذجان من المواجهة لهذه العائحة والبيئة العالمية أحدهما مبتن على رؤية مادية والأخر منبثق عن نظرية إسلامية و معنوية و شاملة .

إننا و منذ إنتصار الثورة و قيام الجمهورية الإسلامية في ايران قيادة و حكومة و شعبا ننادي بالدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني و هذا النداء لم يكن إلا منبثقا عن المبادئ و معتقداتنا و معارفنا الإسلامية و الفقهيه التي تصرح على نصرّة المظلوم و التصدي للظالمين و نؤكد أنه لا يوجد لهذه القضية إلا واحد من حلّين البنيان على الواقع و يكفلهما المنطق السليم البشرى و الأسس الإسلامية و الدينية و المبادئ الدولية و منبثقان عن مبدأ كرامة الشعوب الحرة .

الحل الأول ؛ و هو ما قدمته الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مبادرة حضارية على لسان قائد الثورة الإمام السيد على الخامنئي دام ظله تضمن حقوق جميع أبناء الشعب الفلسطيني من جميع الأديان و الطوائف و هذا الحل الذى تم تقديمه للجمعية العامة للأمم المتحدة يتمثل بإجراء إستفتاء حر و شامل يشارك فيه جميع أبناء فلسطين الأصليين لتعيين مصيرهم من مبدأ حق تعيين المصير المصرّح عليه حسب موثائق الأمم المتحدة و نحن واثقون أن هذا الحل سيؤدى إلى تشكيل دولة فلسطينية على جميع الأراضي الفلسطينية فضلا عن محاكمة جميع المجرمين الصهاينة على جرائمهم في العقود الماضية، و عندما لم يوافق العدو الغاصب و حلفائه و على هذا الحل السلمى تصل النوبة الى الحل الثانى .

الحل الثانى ؛ هو خط الجهاد و المقاومة المبني على مبادئ العقل و الفطرة و أساس الدفاع المشروع ضد المحتل لجميع أبناء الشعب الفلسطيني و السورى و اللبناى بدعم جميع الدول المسلمة و الأمة الإسلامية و هذا الحل أيضا تكفله جميع المواثيق الدولية و قوانين الأمم المتحدة فضلا عن أنه من الطبيعي لأبناء

كل وطن أن يقاوموا ضد من يحتل أرضهم و مقدساتهم و من هذا المنطلق يجب على جميع الدول الإسلامية أن تتحمل المسئولية في تقديم شتى أنواع الدعم للشعب الفلسطيني في مسيرته النضالية ضد العدو الصهيوني المحتل .

خطوط كلى مبارزه و مطالبه أمت از دولتها و نهادها و سازمان ها كما نعتبر من الواجب على الشعوب الإسلامية أن تقوم بتطبيق الأصول القادمة و مطالبة الدول الإسلامية و المنظمات العالمية بتنفيذ هذه المبادئ كما يلي ؛

- أن يعتبروا قضية فلسطين و المقاومة قضية عربية إسلامية و إنسانية و أن يعطوها المركزية و المحورية فى تخطيطاتهم و أعمالهم و علاقاتهم السياسية و الإقتصادية و الثقافية
- توحيد صفوفهم و وضع جميع أنواع الخلافات جانبا بدءا من الخلافات الطائفية فالمذهبية وصولا للقومية في مسير الصراع ضد إسرائيل
- أن يتفقوا على سند و وثيقة مشتركة تجاه قضية فلسطين و من الاكيد ان تكون شاملة للخطط العملية
- أن يطالبوا الأمم المتحدة أن تعترف بالمقاومة و محور المقاومة و أن تعترف بحق الإستفتاء العام للشعب الفلسطيني لتعيين مصيره و متابعة تطبيقه
- الإعلان الرسمي عن يوم القدس ك يوم عالمي في جميع بلدان العالم و خصوصا العالم الإسلامي
- رفض صفقة القرن المشؤومة و محاولة إفشالها
- قطع جميع العلاقات الإقتصادية و التجارية و الثقافية مع الكيان الصهيوني و حظر منتجاته
- قطع العلاقات السياسية و إغلاق السفارات الإسرائيلية في جميع البلاد و التركيز على مكافحة إسرائيل من خلال العلاقات الخارجية
- الأدعم المالي و الإقتصادي للمقاومة في فلسطين و لبنان و سوريا ضد الصهاينة
- الأدعم السياسى لفلسطين و التصدى لإسرائيل من خلال العمل في المنظمات الدولية و طرح المبادرات في الجمعية العامة للأمم المتحدة و مجلس الأمن الدولي
- قطع جميع المفاوضات الخفية و المعلنة مع إسرائيل و رفض جميع أنواع التطبيع
- المطالبة بالضغط على جميع الدول من أجل قطع العلاقات و رفض دعم إسرائيل

إخوتى الكرام أخواتى و يا أبناء الأمة الإسلامية

إن الحوزات العلمية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية من منطلق إعتقادها الإسلامي و إقتدائها بمراجعتها العظام و السيد القائد الإمام الخامنئى و تمسكها بالثقة بالنفس و كذلك من منطلق علمها بالقدرات الهائلة التي تتمتلكها الأمة الإسلامية من إقتصاد و تجارة و مخزون نفطي لاظهير له و الثروات المالية و الإنسانية و الفكرية تؤكد على أن الحل الوحيد لقضايا الأمة و سبيل الخروج من الأزمة الراهنة في العالم الإسلامي و المنهج الواضح لتفعيل قدراته المتنوعة، هو السير نحو وحدة العالم الإسلامي و محاولة تجديد بناء الحضارة الإسلامية بما يليب حاجات العصر و في هذا الصدد يجب على الجميع لاسيما العلماء و المثقفين و رجال الدين أن يتكاتفوا و يتعاونوا و يتشاوروا من أجل التعريف بالإسلام الحضاري و الشامل و المتوازن، الإسلام الجامع بين مصالح الفرد و المجتمع و الجامع بين العقل و العدل و التطور، الإسلام الذي يجمع بين سعادة الدنيا و سعادة الآخرة و الجامع بين السلام و المقاومة و الجهاد و يجب أن ننادي بالاسلام الجامع بين الطموح و الواقعية، الإسلام الجامع بين التجدد و الإصالة و التطور و السنة، الإسلام الجامع بين عالم النفس و عالم الخارج ، الجامع بين الحماسة و العرفان و الدين و المصالح الوطنية و المصالح الإنسانية و الشامل لجميع الأهداف الإسلامية و المذهبية و الإنسانية المشتركة و على ذلك تقدم لجميع أبناء الأمة الإسلامية للعمل المقترحات التالية :

أولا : نطالب جميع إخواننا و أخواتنا و المفكرين و الشباب الواعين بالسعي نحو بناء حضارة إسلامية حديثة و الوحدة الإسلامية و تحقيق مقضيياتها و مستلزماتها

ثانيا : تطبيق مبدأ الأخوة الإسلامية و توحيد صفوف الأمة و نبذ الخلافات و نبذ التفرقة و التأسيس للحوار الإسلامي و على هذا الأساس نتمنى من الجميع رفض أنواع العصبية و العنف و التطرف و الإرهاب

ثالثا : التخطيط للتطور العلمى و المعرفى و التقنوى فى جميع الساحات و المجالات العلمية

رابعا : تأسيس السوق الإقتصادى و التجارى الإسلامى المشترك

خامسا : تأسيس السوق العلمى و التكنولوجى الإسلامى المشترك

سادسا : تأسيس السوق الثقافى و الإعلامى الإسلامى المشترك

سابعا : التركيز على إحياء الهوية الإسلامية المشتركة و العودة للقيم الإسلامية

ثامنا : نطالب الجميع بنفى عدم الثقة بالنفس و رفض التطبيع و الإرتزاق من أعداء الأمة الإسلامية

تاسعا : نؤكد على مكافحة الإحتلال و إرهاب الدولة و إثارة الحروب و في الختام مرة أخرى نطالب جميع إخواننا في العالم الإسلامي بالتعبير عن رفض جميع أنواع التواطىء و التطبيع من الصفقات المشبوهة مرورا بالحركات الثقافية و الإعلامية و المسلسلات وصولا للمؤامرات التي تتمثل بالاستفادة من التجارب الطبية و الصحية للعدو الصهيونى كما نؤكد على ضرورة دعم الشعب الفلسطينى في مسيرته النضالية و هو ما تقوم به الجمهورية الإسلامية الإيرانية و التي هي اليوم رأس حربة العالم الإسلامي و محور المقاومة في التصدي لمؤامرات الامبريالية الأمريكية و الصهيونية، من منطلق دينها و إعتقادها و دستورها و مبادئها و توجهيات قائدها سماحة ولى أمر المسلمين الإمام الخامنئ اى دام ظله حيث تعتبر دعم المقاومة حتى تحرير آخر شبر من أراضى المسلمين و على رأسها القدس الشريف واجبا دينيا، عقائديا و أخلاقيا و حضاريا لن تتركه حتى لو تركه كل العالم كما تعتبر تصديها و صمودها أمام مخططات و مؤامرات أمريكا واجبا شرعيا و دينيا خالدا لن يحذه زمان و لا مكان .

و ما النصر إلا من عند الله

عليرضا أعرافى

مدير الحوزات العلمية- قم المقدسة

رمضان المبارك ١٤٤١

آية الله نوري الهدماني



أصدر المرجع الديني آية الله نوري الهدماني بياناً لمؤتمر القدس الشريف الدولي الافتراضي الذي انعقد من أجل يوم القدس العالمي. وفيما يلي النص الكامل لبيان سماحته:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين باري الخلائق أجمعين باعث الأنبياء والمرسلين ثم الصلاة والسلام على البشير النذير والسراج المنير سيدنا ونبينا أبي القاسم المصطفى محمد صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين المعصومين سيما بقيه الله في الأضيين. السادة الأفاضل، النخب والعلماء المحترمون، المجتمعون اليوم في ذكرى يوم القدس العالمي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

إن القدس الشريف وأرض فلسطين المغتصبة، تعد اليوم من أبرز المسائل؛ بل أهمها على المستويين الإسلامي والدولي ورغم أن القرآن الكريم طالما أكد على محاربة الظالم والدفاع عن المظلوم، وتكرر ذلك في العديد من الآيات الكريمة كقوله تعالى: **وَمَا لَكُمْ لَا تَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ (النساء: ٧٥)** وكذلك قوله تعالى: **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوُوا وَتَصَرَّوْا أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْزَرْتُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّزْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (الأنفال: ٧٢)** لكن للأسف، نرى اليوم منظمات حقوق الإنسان والمنظمات الإسلامية وبعض المسلمين، خاصة أولئك الذين يطبعون سنويا الملايين من القرآن الكريم ليوزعوها في أنحاء العالم ويلقبون أنفسهم زوراً خداما للقرآن والحرمين الشريفين، قد تجاهلوا هذه الآيات ولم يعملوا بمضمونها.

كذلك، نرى مع الأسف الشديد بعض قادة العالم الإسلامي يساعدون الظالمين ويديسون حقوق الشعوب المضطهدة، خاصة الشعب الفلسطيني الصابر، فهم يساهمون في تقوية الصهيونية العالمية وزيادة ظلم الاستكبار العالمي من خلال المساعدات والتنازلات التي يقدمونها لهم في الخفاء وخلف الكواليس، أو نتيجة صمتهم المطبق على هذه الجرائم وهم يعملون على إضعاف قضية المسلمين الاولى أي القدس الشريف، مما سمح للدول التي تزعم نفسها أنها العظمى أن تسعى منذ سنوات طويلة إلى إهمال القضية الفلسطينية وتناسيها.

لكن خلال السنوات الأربعين الماضية، وبمبادرة من القائد الكبير للثورة الإسلامية في إيران الإمام الخميني (رحمه الله) وبمساعدة العديد من الشعوب الإسلامية المؤمنة والمقاومة في مختلف بقاع العالم، تمكنوا من إعادة الحياة إلى هذه القضية الإسلامية الحساسة رغم

آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم



شدد آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم على منهج المقاومة سبيلا للدفاع عن القدس والمسجد الأقصى حتى النصر. جاء ذلك خلال كلمة ألقاها في مؤتمر القدس الشريف الافتراضي. ووجه آية الله قاسم خطابه لجماهير الأمة وجهات وفصائل المقاومة مؤكدا «ليس اليوم إلا المقاومة بعد المقاومة، المقاومة المتصلة بالمقاومة، المقاومة التي لا تترك ساحة من ساحات الجهاد بلا مقاومة.. حتى النصر بإذن الله».

قال زعيم الشيعة في البحرين: ان طريق الانتصار على الكيان الصهيوني هوالمقاومة وطرح الشعبات الجاهلية فان بث التفرقة واحداث الشرخ بين الشعبات المسلمة لا يخدم مجابتهم ضد هذا الكيان الغاصب.

وتابع سماحته: علينا ان نتبعد عن ترويج التفرقة ونعمل على وحدة الامة الاسلامية كما ينبغي لنا ان نتحرك بمستوى عال من التضحية من اجل ان نكتب النصر في طريق القدس وهذا هو مسؤولية المؤسسات الاسلامية وخيار القادة الاسلاميين فينبغي لهم ان يعملوا على تحرير الشعوب الاسلامية ودعمهم في نضالهم ضد الظلم والاستكبار. ودعا في كلمته العلماء والمثقفين ليكونوا «الجيبة الأكثر مقاومة وجهاداً وتفانياً واخلاصاً ووفاءً لدين الله وعبادة لحرمت الأمة ومصالحها، وحفاظاً على حدود بلادها».

السيد عبدالفتاح النواب ممثل ولي الفقيه في شؤون الحج والزيارة



بسم الله الرحمن الرحيم قال رسول الله ﷺ: من أخذ للمظلوم من الظالم كان معي في الجنة مصاحباً شهدت أرض فلسطين تطورات وأحداثاً كثيرة ومهمة طوال تاريخها القديم المتجذر في آلاف السنين إلا أن تاريخ هذه الأرض لايفك عن مصير الأنبياء ﷺ وقصة الإيمان والمؤمنين. فلسطين أرض قصدها الأنبياء وهاجر إليها إبراهيم وموسى وسكن فيها إبراهيم وإسحاق ويعقوب ودفن فيها إبراهيم وولد فيها عيسى عليهم صلوات الله وكذلك كانت مساراً لمعراج النبي محمد ﷺ والقبلة الأولى للمسلمين بحيث احتل هذا التاريخ العريق ولايزال مكانة مرموقة في قلوب المؤمنين و أتباع الأديان الإبراهيمية إلا أن موقع فلسطين الإستراتيجي في نقطة التقاء قارتي آسيا وإفريقيا وقناة السويس الإستراتيجية ومركزيتها بين البلدان الاسلامية زاد من أهميتها الجيوسياسية أضعافاً كثيرة. فهجوم الصليبيين الأوروبيين ولو جرى تحت ذريعة الحفاظ على الديانة المسيحية إلا أنه لم يتكتم على أطماعهم الاقتصادية، وكذلك إقامة الكيان الصهيوني بذريعة دعم اليهود ما أخفت أهداف المستعمرين للسيطرة على هذه النقطة الجيوسياسية في العالم. إن استعراض الفترة التي دخل فيها الصهاينة أرض فلسطين بدعم مباشر من قوى الاحتلال البريطاني من أجل بسط وتوسيع سيطرتهم على هذه الأرض لا يستدعي مراجعة الكتب التاريخية الضخمة أو الذاكرة التاريخية الطويلة الأمد إذ إن عمر هذه الغدة السرطانية لم يتجاوز بعد معدل العمر الطبيعي للإنسان ولم يهدأ ألم هذا الجرح الموحع الناجم عن طعنة الخنجر في قلوب الشعوب المسلمة. الجريمة التي ارتكبتها السكان غير الأصليين في أرض فلسطين حيث سلبوا حق الملكية من شعب مسلم بقوة الاحتلال ونفوا سكان فلسطين الأصليين تعتبر جريمة نكراء وانتهاكاً سافراً لكافة الاتفاقيات الدولية. إن هذا الظلم الواضح قد أوجع قلوب أحرار العالم فدعا حركات وجمعيات ضخمة في أنحاء العالم إلى الدفاع عن الشعب الفلسطيني المظلوم. ورغم أن الاحتلال الصهيوني استغل الدفاع عن الديانة اليهودية ذريعة له ولبس قناع الدفاع عنها غير أن تصرفاتهم الهجومية ونواياهم غير الإنسانية التي تظهر أحياناً من فلتات لسانهم جعلت أتباع الأديان الأخرى يتبرؤوا من هذا الكيان الغاصب إضافة إلى أن كثيراً من أتباع الديانة اليهودية في أرجاء العالم أعلنوا براءتهم من هذا الكيان القاتل للأطفال الذي لم يحتل أرضاً فحسب بل واتخذ اسمه من اسم نبي من أنبياء الله عليهم السلام زوراً وخداعاً.

ورغم أن تاريخ هذا الكيان الغاصب قد شهد العديد من الجرائم البشعة والتطهير العرقي والإبادة الجماعية لكن هذه الجرائم لم تستطع أن تجلب الهدوء والاستقرار الحقيقي للحكام الصهاينة السفاكين للدماء. ورغم أن الدول المسلمة انهمزت أمام الكيان الصهيوني الغاصب في الحرب التي استمرت ستة أيام ورغم أن الكيان الإسرائيلي لم يكتف بحفظ سيادته الداخلية فحسب بل واحتل معظم أراضي الفلسطينيين ومناطق من الدول المجاورة بما فيها صحراء سيناء وهضبة جولان والضفة الغربية ومناطق من لبنان ولم يخف نواياه في بروتوكولاته بل وأعلن نواياه في وسائل الإعلام التابعة لها وهي الاستحواذ على العالم الإسلامي من البحر إلى النهر ورغم ذلك كله بزغ نجم الثورة الإسلامية في إيران وانقلبت الموازين حيث صرح قائدها آية الله العظمى الإمام الخميني رحمة الله عليه أنه «لو سكب كل مسلم دلواً من الماء على إسرائيل لجرفته السيول» و«يجب أن تزول إسرائيل من صفحة الوجود» وقام بإعلان يوم القدس العالمي ليكون حركة شعبية وعالمية عارمة للدفاع عن الشعب الفلسطيني المظلوم بل أشعل ناراً في قلوب المسلمين وأحرار العالم لم ولن تبرد.

والآن لم يعد المجاهد الفلسطيني يحلم بالساسة والسماصرة السياسيين الدوليين ولم يعد يستجدي حريته واستقلاله من المستكبرين بل قام على رجليه بالالتكاء على الإيمان الراسخ ليستعيد منهم حقه ولم يعد يتطلع إلى الدول والسلطات المرتزقة بل يأمل في الرحمة الإلهية ليقوم على قائمته ويشمر عن ساعده ويثبت مرة أخرى قوله تعالى **(إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا**

الدكتور مسعود الشجرة: ضرورة اعادة الاراضي الفلسطينية لاصحابها



قال الناشط الحقوقي البريطاني الدكتور مسعود شجرة: على اسرائيل ان تكف عن انتهاكاتها لحقوق الانسان والقيم الاخلاقية فانها تجاوزت حق المواطنة الفلسطينية. وتابع بالقول: ان فلسطين في ال٧٢ عاما الماضية شهدت موجة نزوح لاهاليها وتم نفيهم رجلا ونساء واطفالا بعيدا عن اوطانهم فلا بد من العمل على تحسين اوضاعهم منوها الى ان المجامع الدولية تجاهلت عن حقوق الفلسطينيين. وشدد الدكتور مسعود شجرة على اهمية تقديم حل مؤثر في القضية الفلسطينية من اجل انهاء معاناة الفلسطينيين منوها الى ضرورة التصدي للعنصرية الاسرائيلية التي ترى الفلسطينيين مواطنين من الدرجة الثانية. وتابع سماحته: لا بد من ان نوحده صفوفنا من اجل التصدي لانتهاك حق المواطنة في فلسطين فان الرئيس الامريكى ونظائره في الاتحاد الاوروي يدعمون اسرائيل في انتهاكها لحقوق الفلسطينيين. وصرح الناشط الحقوقي البريطاني الدكتور مسعود شجرة بان هناك احزابا غربية تستغل الوضع القائم في فلسطين وقد

بسم الله الرحمن الرحيم قال رسول الله ﷺ: من أخذ للمظلوم من الظالم كان معي في الجنة مصاحباً شهدت أرض فلسطين تطورات وأحداثاً كثيرة ومهمة طوال تاريخها القديم المتجذر في آلاف السنين إلا أن تاريخ هذه الأرض لايفك عن مصير الأنبياء ﷺ وقصة الإيمان والمؤمنين. فلسطين أرض قصدها الأنبياء وهاجر إليها إبراهيم وموسى وسكن فيها إبراهيم وإسحاق ويعقوب ودفن فيها إبراهيم وولد فيها عيسى عليهم صلوات الله وكذلك كانت مساراً لمعراج النبي محمد ﷺ والقبلة الأولى للمسلمين بحيث احتل هذا التاريخ العريق ولايزال مكانة مرموقة في قلوب المؤمنين و أتباع الأديان الإبراهيمية إلا أن موقع فلسطين الإستراتيجي في نقطة التقاء قارتي آسيا وإفريقيا وقناة السويس الإستراتيجية ومركزيتها بين البلدان الاسلامية زاد من أهميتها الجيوسياسية أضعافاً كثيرة. فهجوم الصليبيين الأوروبيين ولو جرى تحت ذريعة الحفاظ على الديانة المسيحية إلا أنه لم يتكتم على أطماعهم الاقتصادية، وكذلك إقامة الكيان الصهيوني بذريعة دعم اليهود ما أخفت أهداف المستعمرين للسيطرة على هذه النقطة الجيوسياسية في العالم. إن استعراض الفترة التي دخل فيها الصهاينة أرض فلسطين بدعم مباشر من قوى الاحتلال البريطاني من أجل بسط وتوسيع سيطرتهم على هذه الأرض لا يستدعي مراجعة الكتب التاريخية الضخمة أو الذاكرة التاريخية الطويلة الأمد إذ إن عمر هذه الغدة السرطانية لم يتجاوز بعد معدل العمر الطبيعي للإنسان ولم يهدأ ألم هذا الجرح الموحع الناجم عن طعنة الخنجر في قلوب الشعوب المسلمة. الجريمة التي ارتكبتها السكان غير الأصليين في أرض فلسطين حيث سلبوا حق الملكية من شعب مسلم بقوة الاحتلال ونفوا سكان فلسطين الأصليين تعتبر جريمة نكراء وانتهاكاً سافراً لكافة الاتفاقيات الدولية. إن هذا الظلم الواضح قد أوجع قلوب أحرار العالم فدعا حركات وجمعيات ضخمة في أنحاء العالم إلى الدفاع عن الشعب الفلسطيني المظلوم. ورغم أن الاحتلال الصهيوني استغل الدفاع عن الديانة اليهودية ذريعة له ولبس قناع الدفاع عنها غير أن تصرفاتهم الهجومية ونواياهم غير الإنسانية التي تظهر أحياناً من فلتات لسانهم جعلت أتباع الأديان الأخرى يتبرؤوا من هذا الكيان الغاصب إضافة إلى أن كثيراً من أتباع الديانة اليهودية في أرجاء العالم أعلنوا براءتهم من هذا الكيان القاتل للأطفال الذي لم يحتل أرضاً فحسب بل واتخذ اسمه من اسم نبي من أنبياء الله عليهم السلام زوراً وخداعاً.

ورغم أن تاريخ هذا الكيان الغاصب قد شهد العديد من الجرائم البشعة والتطهير العرقي والإبادة الجماعية لكن هذه الجرائم لم تستطع أن تجلب الهدوء والاستقرار الحقيقي للحكام الصهاينة السفاكين للدماء. ورغم أن الدول المسلمة انهمزت أمام الكيان الصهيوني الغاصب في الحرب التي استمرت ستة أيام ورغم أن الكيان الإسرائيلي لم يكتف بحفظ سيادته الداخلية فحسب بل واحتل معظم أراضي الفلسطينيين ومناطق من الدول المجاورة بما فيها صحراء سيناء وهضبة جولان والضفة الغربية ومناطق من لبنان ولم يخف نواياه في بروتوكولاته بل وأعلن نواياه في وسائل الإعلام التابعة لها وهي الاستحواذ على العالم الإسلامي من البحر إلى النهر ورغم ذلك كله بزغ نجم الثورة الإسلامية في إيران وانقلبت الموازين حيث صرح قائدها آية الله العظمى الإمام الخميني رحمة الله عليه أنه «لو سكب كل مسلم دلواً من الماء على إسرائيل لجرفته السيول» و«يجب أن تزول إسرائيل من صفحة الوجود» وقام بإعلان يوم القدس العالمي ليكون حركة شعبية وعالمية عارمة للدفاع عن الشعب الفلسطيني المظلوم بل أشعل ناراً في قلوب المسلمين وأحرار العالم لم ولن تبرد.

والآن لم يعد المجاهد الفلسطيني يحلم بالساسة والسماصرة السياسيين الدوليين ولم يعد يستجدي حريته واستقلاله من المستكبرين بل قام على رجليه بالالتكاء على الإيمان الراسخ ليستعيد منهم حقه ولم يعد يتطلع إلى الدول والسلطات المرتزقة بل يأمل في الرحمة الإلهية ليقوم على قائمته ويشمر عن ساعده ويثبت مرة أخرى قوله تعالى **(إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا**

بسم الله الرحمن الرحيم قال رسول الله ﷺ: من أخذ للمظلوم من الظالم كان معي في الجنة مصاحباً شهدت أرض فلسطين تطورات وأحداثاً كثيرة ومهمة طوال تاريخها القديم المتجذر في آلاف السنين إلا أن تاريخ هذه الأرض لايفك عن مصير الأنبياء ﷺ وقصة الإيمان والمؤمنين. فلسطين أرض قصدها الأنبياء وهاجر إليها إبراهيم وموسى وسكن فيها إبراهيم وإسحاق ويعقوب ودفن فيها إبراهيم وولد فيها عيسى عليهم صلوات الله وكذلك كانت مساراً لمعراج النبي محمد ﷺ والقبلة الأولى للمسلمين بحيث احتل هذا التاريخ العريق ولايزال مكانة مرموقة في قلوب المؤمنين و أتباع الأديان الإبراهيمية إلا أن موقع فلسطين الإستراتيجي في نقطة التقاء قارتي آسيا وإفريقيا وقناة السويس الإستراتيجية ومركزيتها بين البلدان الاسلامية زاد من أهميتها الجيوسياسية أضعافاً كثيرة. فهجوم الصليبيين الأوروبيين ولو جرى تحت ذريعة الحفاظ على الديانة المسيحية إلا أنه لم يتكتم على أطماعهم الاقتصادية، وكذلك إقامة الكيان الصهيوني بذريعة دعم اليهود ما أخفت أهداف المستعمرين للسيطرة على هذه النقطة الجيوسياسية في العالم. إن استعراض الفترة التي دخل فيها الصهاينة أرض فلسطين بدعم مباشر من قوى الاحتلال البريطاني من أجل بسط وتوسيع سيطرتهم على هذه الأرض لا يستدعي مراجعة الكتب التاريخية الضخمة أو الذاكرة التاريخية الطويلة الأمد إذ إن عمر هذه الغدة السرطانية لم يتجاوز بعد معدل العمر الطبيعي للإنسان ولم يهدأ ألم هذا الجرح الموحع الناجم عن طعنة الخنجر في قلوب الشعوب المسلمة. الجريمة التي ارتكبتها السكان غير الأصليين في أرض فلسطين حيث سلبوا حق الملكية من شعب مسلم بقوة الاحتلال ونفوا سكان فلسطين الأصليين تعتبر جريمة نكراء وانتهاكاً سافراً لكافة الاتفاقيات الدولية. إن هذا الظلم الواضح قد أوجع قلوب أحرار العالم فدعا حركات وجمعيات ضخمة في أنحاء العالم إلى الدفاع عن الشعب الفلسطيني المظلوم. ورغم أن الاحتلال الصهيوني استغل الدفاع عن الديانة اليهودية ذريعة له ولبس قناع الدفاع عنها غير أن تصرفاتهم الهجومية ونواياهم غير الإنسانية التي تظهر أحياناً من فلتات لسانهم جعلت أتباع الأديان الأخرى يتبرؤوا من هذا الكيان الغاصب إضافة إلى أن كثيراً من أتباع الديانة اليهودية في أرجاء العالم أعلنوا براءتهم من هذا الكيان القاتل للأطفال الذي لم يحتل أرضاً فحسب بل واتخذ اسمه من اسم نبي من أنبياء الله عليهم السلام زوراً وخداعاً.

ورغم أن تاريخ هذا الكيان الغاصب قد شهد العديد من الجرائم البشعة والتطهير العرقي والإبادة الجماعية لكن هذه الجرائم لم تستطع أن تجلب الهدوء والاستقرار الحقيقي للحكام الصهاينة السفاكين للدماء. ورغم أن الدول المسلمة انهمزت أمام الكيان الصهيوني الغاصب في الحرب التي استمرت ستة أيام ورغم أن الكيان الإسرائيلي لم يكتف بحفظ سيادته الداخلية فحسب بل واحتل معظم أراضي الفلسطينيين ومناطق من الدول المجاورة بما فيها صحراء سيناء وهضبة جولان والضفة الغربية ومناطق من لبنان ولم يخف نواياه في بروتوكولاته بل وأعلن نواياه في وسائل الإعلام التابعة لها وهي الاستحواذ على العالم الإسلامي من البحر إلى النهر ورغم ذلك كله بزغ نجم الثورة الإسلامية في إيران وانقلبت الموازين حيث صرح قائدها آية الله العظمى الإمام الخميني رحمة الله عليه أنه «لو سكب كل مسلم دلواً من الماء على إسرائيل لجرفته السيول» و«يجب أن تزول إسرائيل من صفحة الوجود» وقام بإعلان يوم القدس العالمي ليكون حركة شعبية وعالمية عارمة للدفاع عن الشعب الفلسطيني المظلوم بل أشعل ناراً في قلوب المسلمين وأحرار العالم لم ولن تبرد.

والآن لم يعد المجاهد الفلسطيني يحلم بالساسة والسماصرة السياسيين الدوليين ولم يعد يستجدي حريته واستقلاله من المستكبرين بل قام على رجليه بالالتكاء على الإيمان الراسخ ليستعيد منهم حقه ولم يعد يتطلع إلى الدول والسلطات المرتزقة بل يأمل في الرحمة الإلهية ليقوم على قائمته ويشمر عن ساعده ويثبت مرة أخرى قوله تعالى **(إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا**

ناصر ابوشريف



قال ناصر ابو شريف ممثل حركة الجهاد الاسلامي في ايران: ان الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني يمارسان الارهاب الدولي بحق الشعب الفلسطيني وجعلوا من دول المنطقة ادوات تخدم مصالحهما.

وتابع قوله: الكل يعلم ان هناك صورة واضحة قد رسمت من العلاقات التي تربط الولايات المتحدة الامريكية باسرائيل مبينا في الوقت ذاته ان الكيان الصهيوني هو جزء من مشروع بريطاني اطلقه الغرب ليتخلص من اليهود القاطنين في اوربا كما ان هناك اسباب اخرى ايضا منها اقامة الصهيونية المسيحية واليهودية مجتمعة في مكان واحد.

واضاف سماحته: ان المسيحيين يتفقون مع اليهود في نزع القدس الشريف من الامة الاسلامية فمن هنا يدعم الكيان الصهيوني المسيحيين اكثر من اليهود ويحاول تشييد معبد سليمان على الاراضي المحتلة منوها الى ان صفقة القرن جاءت على امتداد ذلك ايضا.

وصرح ناصر ابو شريف ممثل حركة الجهاد الاسلامي في ايران بان الامريكي يحاول ضم اجزاء اخرى من فلسطين واراضي من دول الجوار الى الكيان الصهيوني مبيناً ان

الدكتور حميد شهرياري



ندد رئيس مجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية في ايران حميد شهرياري بجرائم الكيان الصهيوني في المنطقة وعده سحق الأسس التقليدية للديمقراطية وانتهاك لجميع المعاهدات والقوانين الدولية.

وقال شهرياري في كلمته في المؤتمر: إن الكيان الصهيوني يماثل فيروس كورونا حيث يمارس القتل والفناء في العالم. وأضاف: إنه ينبغي للعالم الاسلامي تشديد مواجهة الكيان الصهيوني بالاستفادة من يوم القدس العالمي وينبغي بلورة بنية جديدة للتضامن وفق رؤية جديدة.

وأكد على تقديم ايدولوجية اسلامية في هذه المواجهة حيث ان الثورة الاسلامية قامت في ايران منذ أكثر من

الدكتور رحمن عبد الحسين الظاهر



فكرة الجهاد عند المسلمين ضد اسرائيل اذ اعتبر اساليب الجهاد متنوعة اذ شاهدنا اغلاق السفارة الاسرائيلية في طهران وتسليمها الى منظمة التحرير الفلسطينية ما شكل صفة لاسرائيل.

وتابع قوله: ان الامام الخميني قد صرح ان هناك نوعين من مجابهة الاستكبار العالمي اما الاستسلام او المقاومة اذ بين ان الاول يدفع المستكبرين للاستمرار في غيهم وتسلبهم على الشعوب اكثر تواصل جبروتهم وطغيانهم فلا يبقى سبيل امام الشعوب المضطهدة غير طريق واحد وهو المقاومة.

ونوه الاستاذ في جامعة المنتصرة عبد الرحمن عبد الحسين ظاهرا ان الامام الخميني اعلن كرارا عن موقفه في دعم المقاومة الاسلامية فصائلها اذ مجد من انتصاراتها في مواجهة الكيان الصهيوني واعتبرها بالانتصارات الباهرة واثر دعم السيد القائد على حركتي حماس والجهاد.

المولوي نذير احمد السلامي



قال ناصر ابو شريف ممثل حركة الجهاد الاسلامي في ايران: ان الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني يمارسان الارهاب الدولي بحق الشعب الفلسطيني وجعلوا من دول المنطقة ادوات تخدم مصالحهما.

وتابع قوله: الكل يعلم ان هناك صورة واضحة قد رسمت من العلاقات التي تربط الولايات المتحدة الامريكية باسرائيل مبينا في الوقت ذاته ان الكيان الصهيوني هو جزء من مشروع بريطاني اطلقه الغرب ليتخلص من اليهود القاطنين في اوربا كما ان هناك اسباب اخرى ايضا منها اقامة الصهيونية المسيحية واليهودية مجتمعة في مكان واحد.

واضاف سماحته: ان المسيحيين يتفقون مع اليهود في نزع القدس الشريف من الامة الاسلامية فمن هنا يدعم الكيان الصهيوني المسيحيين اكثر من اليهود ويحاول تشييد معبد سليمان على الاراضي المحتلة منوها الى ان صفقة القرن جاءت على امتداد ذلك ايضا.

وصرح ناصر ابو شريف ممثل حركة الجهاد الاسلامي في ايران بان الامريكي يحاول ضم اجزاء اخرى من فلسطين واراضي من دول الجوار الى الكيان الصهيوني مبيناً ان

ندد رئيس مجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية في ايران حميد شهرياري بجرائم الكيان الصهيوني في المنطقة وعده سحق الأسس التقليدية للديمقراطية وانتهاك لجميع المعاهدات والقوانين الدولية.

وقال شهرياري في كلمته في المؤتمر: إن الكيان الصهيوني يماثل فيروس كورونا حيث يمارس القتل والفناء في العالم. وأضاف: إنه ينبغي للعالم الاسلامي تشديد مواجهة الكيان الصهيوني بالاستفادة من يوم القدس العالمي وينبغي بلورة بنية جديدة للتضامن وفق رؤية جديدة.

وأكد على تقديم ايدولوجية اسلامية في هذه المواجهة حيث ان الثورة الاسلامية قامت في ايران منذ أكثر من

الدكتور رحمن عبد الحسين الظاهر معاون عميد كلية العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية واستاذ السياسة الخارجية والعلاقات الدولية: ان القدس الشريف والقضية الفلسطينية من اولويات الامام الخميني الراحل وخليفته الامام الخميني وقد جعلت مادة من الدستور الايراني لتبقى شامخة في المجتمع الايراني فتبنى الامام الخميني نفس المسيرة التي سار عليها الامام الراحل.

وتابع سماحته: ان الامام الخميني جعل القضية الفلسطينية المحور فقامت الامة الاسلامية تدور حولها في جهادها ضد الاستكبار العالمي وامر المرشد الخميني بوضع الخطط والاستراتيجيات لدعم الشعب الفلسطيني حتي باتت فلسطين تأخذ بعدا فكريا وعقائديا في المجتمع الايراني كما ان الامام الخميني جعلها ايضا من صميم النظام الاسلامي وعمل على تكريسها في فكر الشباب لانها محور الجهاد الاسلامي.

واضاف: ان الامام الخميني ذكر الامة الاسلامية بالقدس الشريف لاعادتها كواجب شرعي لانها من المقدسات المغصوبة كما ان تحرير القدس وازالة اسرائيل من الوجود مما بات اليوم في صميم المنظمة العسكرية الايرانية والحرس الثوري وجعلها في متبنيات الحركات الاسلامية في عموم بلدان المنطقة.

وصرح عبد الرحمن عبد الحسين ظاهرا: انطلاقا من وجهة نظر الامام الخميني يجب التصدي للعدوان الاسرائيلي حيث قامت القيادة الصهيونية تحاول تدمير البنى التحتية للدول الممانعة لكن اتخذ المرشد عدة اجراءات عمقت

قال المولوي نذير احمد السلامي عضو مجلس خبراء القيادة من أهل السنة في ايران ان قضية القدس ستبقى حيّة بين أوساط الامة الاسلامية. وقال السلامي، في كلمته خلال مؤتمر القدس الشريف الدولي: إن تأسيس الكيان الاسرائيلي ليس له أي مبرر عقلي وانساني واخلاقي.

الشيخ خالد الملا



قال رئيس جماعة علماء العراق الشيخ خالد الملا: ان اقامة الكيان الصهيوني على الاراضي الفلسطينية هو اجراء يهدف الى اثاره الفوضي والتفرقة بين المسلمين منوها الى ان قائد الثورة قد اصاب في مقولته حول هذا الموضوع ايضا.

واضاف سماحته ان عموم الامة الاسلامية متفقة على ضرورة تحرير فلسطين وانهاء الاحتلال الاسرائيلي مبينا في الوقت ذاته ان هناك دول عدة تدعم الكيان الصهيوني من اجل تحقيق مصالحها.

ونوه الشيخ خالد الملا الى ضرورة الاخذ بتوصيات القادة المسلمين حول مجابهة العدو الاسرائيلي ومن جعلتها تصريحات قائد الثورة الاسلامية آية الله السيد علي الخامنئي حيث قال: ان الامريكي يحاول عن طريق اجرائاته في العراق وسوريا دعم الكيان الصهيوني.

وتابع سماحته: ينبغي ان تستمر هذه الاجتماعات

حسين امير عبداللهيان



اكد مستشار رئيس مجلس الشورى الاسلامي في الشؤون الدولية حسين امير عبداللهيان، بان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتبر المقاومة والصمود، العنصر والاسلوب الرادع الاكثر تأثيراً امام اعتداءات وجرائم الكيان الصهيوني.

وكشف مستشار رئيس مجلس الشورى الاسلامي عن مصادقة نواب المجلس على خطة رباعية البنود لتسوية القضية الفلسطينية في الامم المتحدة منوها الى ان الخطة تنص على اقامة دولة فلسطينية اسلامية عن طريق استفتاء شعبي ويتم وفق الخطة عودة النازحين الى اوطانهم وتشكيل صندوق دولي لدعم تطبيقها بالكامل وسيحدد وفقها ايضا مصير المحتلين هؤلاء الضيوف غير المرحب بهم الذين يتجولون في الاراضي الفلسطينية!

واضاف امير عبداللهيان: انه ومنذ عقود انطلقت مسيرات ضخمة في دعم الشعب الفلسطيني لكن العام الحالي اثر جائحة كورونا تم الغائها حفاظا على سلامة افراد المجتمع واستبدلت تلك المسيرات باجتماعات وحوارات على المنصات الافتراضية وسنحت الفرصة من خلال ذلك لايصال صوت الشعب الفلسطيني الى ربوع العالم.

وتابع قوله: ان مفكرين دوليين من انحاء العالم وجهوا

ارتيت تونغ



قال المفكر التايواني البوذي ارتيت تونغ: ان الكيان الصهيوني ينتهك القوانين الدولي بشكل صارخ وتواجد هذا الكيان في المنطقة قد أدى الى التشدد في ربوع العالم.

وصرح ارتيت تونغ بان القضية الفلسطينية تعتبر من منظور العلوم السياسية والعلاقات الدولية قضية رئيسية وهامة فان عدم تسويتها تؤدي الى اضعاف العلاقات الدولية والاداء الدولي في ما بين بلدان العالم.

واضاف سماحته: اليوم نشهد تواجدها تنظيمات متشددة في الشرق الاوسط تحاول ان تدخل المنطقة في نفق مظلم من خلال اجراءات تؤدي الى انقلاب سياسي لتفرض عليها امرا واقعا.

وتابع قوله: الجميع يشهد حقيقة لا يمكن مفر منها وهي ان الكيان الصهيوني ومنذ العقود الماضية يمارس اعمال عدوانية ضد الشعب الفلسطيني المضطهد والعالم الاسلامي يعيش اجواء قلق بالنسبة لهذه القضية بحيث بات هناك سوال يطرح نفسه «هل توجد عدالة في العالم؟»

وبيّن ارتيت تونغ ان الكثير منا تنصرون ان الدعاية وترويج الاشاعات من اسباب تشكيل المجموعات المتشددة لكن هناك عوامل اخرى اشد تأثيرا تتمثل في الدور الذي يلعبه

الدكتور سيد علي مرتضى الزيدي



قال المفكر الباكستاني الدكتور سيد علي مرتضى الزيدي ان اسرائيل كيان ضعيف آتل الى الزوال منوها الى مقالة قائد الثورة الاسلامية حيث قال: «ان اسرائيل لن تربي مستقبلها القريب» لذلك لا يحق للكيان الصهيوني ان يتحدث عن مستقبل الامة الاسلامية.

وتابع قوله: ان للعالم فترة من الزمن يزول فيها كل ظالم واهل الغي عموما وهي عصر ظهور مولانا صاحب الزمان (عج) كما سيمحي الكيان الصهيوني من الوجود ايضا وستنتهي الممارسات العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وسيستط العدل في ربوع العالم.

وصرح سماحته: ان الامام الخميني الراحل ناشد العالم برفع الصوت عاليا لنصرة الشعب الفلسطيني ودعانا للنضال ضد الكيان الصهيوني معلنا عن الجمعة الاخير من شهر رمضان المبارك بانه يوم القدس العالمي مبينا ان اليوم يختلف تماما عن الاربعةين عام الماضية اذ قال سيد المقاومة السيد حسن نصرالله ان اسرائيل هذه لأهون من بيت العنكبوت فالיום الكل يشهد على ذلك حيث بات الكيان الصهيوني اهون من بيت العنكبوت.

السيد حميد الحسيني



قال رئيس اتحاد الإذاعات والتلفزيونات العراقية السيد حميد الحسيني: ان فلسطين هو الجرح النازف في جسد الامة الاسلامية فانها قضية محورية بالنسبة للعالمين العربي والاسلامي وجميع الشعوب الحرة. وتابع سماحته قائلا: ان تحرير القدس الشريف هو مطلب رئيسي لجميع الشعوب خاصة للشعب العراقي مضيفا ان بعض الدول حاولت ان تحيي القدس من ذاكرة الامة الاسلامية لكن بقدوم الامام الخميني الراحل وقيادته للثورة الاسلامية في ايران عادت القدس الى ذاكرتنا من جديد.

وفي أشارته الي أهمية الاعلام قال: ان ١٢٠ مؤسسة اعلامية في العراق تهتم بقضية القدس مضيفا ان اعلان الجمعة

السيد سليمان الحسيني



قال العالم الديني السيد سليمان الحسيني من تايلاند، ان تواصل زخم الاهتمام بالقضية الفلسطينية والقدس الشريف هو مديون بوجوده الى الثورة الاسلامية فمن اراد ان يتحدث عن القدس فلا بد ان يتذكر اسم الامام الخميني الراحل.

ممارسة الاضطهاد ضد الشعب الفلسطيني كانت قد طويت صفحته من ذاكرة الامة قبل حدوث الثورة الاسلامية في ايران الا ان بقدوم الامام الخميني الراحل والاعلان عن يوم القدس العالمي في الجمعة الاخير من شهر رمضان المبارك، اعادة قضية القدس الى ذاكرة المسلمين وحدثت صحوه عظيمة بين شعوب العالم.

ان اعلان الامام الخميني عن يوم القدس العالمي خطوة خيبت آمال اسرائيل الى الابد اذ تطمح وتحلم ان يكون حدودها الجغرافية من النيل الى الفرات فمن هنا ان الصهاينة لا يتوقفون عند الاراضي الفلسطينية فحسب. ان صحوه الشعوب الاسلامية وغيرها ستفسد على اسرائيل جميع مخططاتها في المنطقة اذ رأينا كيف تم تشكيل فصائل مقاومة في المنطقة اثر اعلان يوم القدس العالمي من قبل الامام الخميني الراحل معتبرا في الوقت ذاته ان تلك الفصائل هي جبل جديد و نضال جديد من نوعه يختلف تماما عن الفصائل المقاومة التي تم تشكيلها سابقا.

واضاف: ان حركتي حماس والجهاد الاسلامي في فلسطين اثبتت للعالم ان مواجهة الكيان الصهيوني شيء سهل خلافا لتصور الآخرين مضيفا ان حزب الله اللبناني حركة مقاومة عظيمة مبهرة منوها الى ان القضية الفلسطينية قضية عالمية انسانية لان اتباع جميع الديانات من المسلمين وغيرهم يرفضون الظلم والاضطهاد.

الشيخ حسن موكوفوندي



قال استاذ مركز الرسول الاكرم في مدغشقر الشيخ حسن موكوفوندي: ان الافارقة يتبنون القضية الفلسطينية والقدس الشريف بشكل خاص في قناعاتهم فمن هذا المنطلق نطالب الاتحاد الافريقي باتخاذ موقف واضح تجاه فلسطين والقدس.

وتابع سماحته: ان فلسطين ارض مقدسة بارك المولى القدير حولها وجاء ذكرها ضمن الآيات القرآنية التي استطرت الى انبياء الله كموسى وسليمان فالمسلمين في انحاء العالم عموما وفي افريقيا على وجه الخصوص، قد تبنوا القضية الفلسطينية في قناعاتهم اذ شيدوا فيها مساجد قبلتها القدس اثر زيارة جعفر بن ابي طالب للقارة السمراء كما يتواجد حاليا في اربيتيره مسجد شيده المسلمون قبلته باتجاه القدس.

واضاف قائلا: ان شعوب العالم والمسؤولين في المؤسسات الحكومية وفق قناعاتهم ووفق ما نصت عليه القوانين والاعراف الدولية والانسانية، اتخذوا موقفهم حيال القضية الفلسطينية غير ان هناك مؤسسات غير حكومية لم تعلن عن موقفها كما توجد دول في العالم باتت مرددة في اتخاذ اي موقف من القدس الشريف لانها تتوخى الحذر عن احتمال ان يعتبر فعلا دعم القضية الفلسطينية بانه دعم للارهاب!

الشيخ عبد الله الدقاق



واضاف ان امة حزب الله في كل مكان وخاصة امة حزب الله في لبنان لقادرة على تحرير القدس الشريف واسترجاع حقوق فلسطين المغتصبة منوها الى ان محادثات السلام واتفاقيات الاستسلام لن نجني من خلالها الا الذل والخزي والعار. ولفت الشيخ عبد الله الدقاق الى ان مسيرات الاربعة سيد الشهداء هي المسيرات المليونية التي تزحف نحو ابي الحسين ونحو اربعين سيد الشهداء ابي الاحرار، لقادرة على ان تلهم كل الامة بان الحرية تنتزع ولا تعطى وما ضاع حق فان ورائه مطالب فيبركة اربعين سيد الشهداء وببركة السيد القائد المفدى السيد الخائمني ستحرر القدس وبالمقاومة وبالشهداء القادة خاصة الفريق قاسم سليمان وابومهدي المهندس وببركة هذه الدماء الزاكية وبفكرهم الاصيل ستحرر الامة وستسترجع فلسطين وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم.

قال الشيخ عبد الله الدقاق، مدير الحوزة العلمية البحرانية في مدينة قم المقدسة: ان الاقصى الشريف هو اولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين ولا يمكن لكل الامة ان تفرط في ذرة ترابها وفلسطين الشريف، لا اتفاقيات اوسلو ولا كامب ديفيد ولا وادي عربة ولا صفقة القرن الاخيرة قادرة ان تضع حق الامة فان القدس الشريف وفلسطين في قلب كل مسلم وحر وابي ولن نفرط في الاقصى ولا في فلسطين. وتابع سماحته: ان الطريق الوحيد لتحرير فلسطين المحتلة والقدس الشريف هو المقاومة ولن تسترجع الامة حقها المغتصب من الاحتلال الصهيوني والاسرائيلي الا بالمقاومة فما انتزع بالقوة لا يسترد الا بالقوة ان الامة الاسلامية امة قوية وعظيمة وبحاجة الى قادة اقويا كالامام السيد علي الحسيني الخائمني اده الله تعالى فاذا التفت الامة حول هذا الامام القائد فان الفلسطينيين المحتل بشكل سريع.

الشيخ عبدالقادر السنوسي



قال معاون زعيم الشيعة في نيجيريا الشيخ عبد القادر السنوسي: ان القضية الفلسطينية كانت لها صدى في القارة السمراء منوها في الوقت ذاته الى ان الكيان الصهيوني قام بارتكاب مجازر بحق الشعب الفلسطيني منذ العقود الماضية. واضاف الشيخ عبد القادر السنوسي ان الكيان الصهيوني يمارس اعمال قتل وتشريد لابناء الشعب الفلسطيني مبينا ان الشعوب في افريقيا تعتبر القضية الفلسطينية قضية دينية عادا السبب في ذلك اهتمام الشيخ الزركزي في ترويجها كاعتقد ديني ثابت.

وصرح سماحته بان الشعب الفلسطيني يريد ان يعيش حرا كباقي شعوب العالم فمن هنا يتوجب علينا ان نقدر نضالهم ضد الكيان الصهيوني فانه من المنظور المبتني على كرامة الانسان ينبغي ان ندعم الفلسطينيين كما دعمهم نيلسون مانديلا ايضا في قضيتهم العادلة. ونوه الشيخ عبد القادر السنوسي الى ان الشعب الفلسطيني

يحمل جميع القيم الانسانية من الشجاعة والغيرة والكرامة واصفا القضية الفلسطينية بقضية اخلاقية سلوكية اذ يسلك الفلسطينيون المقاومة ومجاهاة الظلم سائلا المولى القدير ان ينصر فلسطين ويبارك في نضاله من اجل تحرير مقدسات الامة الاسلامية من برائن كيان الاحتلال الصهيوني.

الدكتورة فائزة ثعبان الموسوي



اشارت استاذ كلية العلوم الاسلامية في جامعة كربلاء الدكتورة فائزة ثعبان الموسوي الى دور المرأة في المقاومة واردة قائلة: في المرحلة الراهنة من المقاومة في فلسطين ينبغي ان نحول المرأة الفلسطينية الى عنصر فعال لان الفلسطينيات في طليعة المجموعات التي رفضت الهجر القسري من الاراضي الفلسطينية وحملن السلاح ضد الكيان الصهيوني.

واضافت فائزة الموسوي: ان مراحل تاريخية عدة مرت على الفلسطينيات اولها في فترة ما بين ١٩١٧ لغاية ١٩٦٥م اذ وجه لهن مسئولية المواجهة ضد ممارسات الكيان الصهيوني في الهجر القسري وقمن بتشكيل مؤسسات خيرية وعقد اجتماعات مختلفة مع نظائرهن من الدول العربية والاسلامية.

وتابعت بالقول: هناك عدد من الفلسطينيات شاركن كمرضات في الحرب التي دار رحاها بين الفلسطينيين والكيان الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٣٦م وابان تلك فترة تم تشكيل جمعيات طلابية نسوية لمواجهة الاحتلال. وصرحت عضو الهيئة الدراسية في جامعة المستنصرية فائزة ثعبان الموسوي بان العراقيات عام ١٩٦٥م قمن بتشكيل خلايا اعلامية ثقافية اصدرت مجلات اولها صدرت عام ١٩٦٧م تروج للمقاومة.

وتابعت: المرحلة الثانية من نشاط الفلسطينيات هي فترة ما بين اتفاقية اوسلو الى يومنا هذا اذ شهدت فصائل المقاومة خلافات ادت الى ازمة بينها خلفت آثار سلبية على نشاط المرأة الفلسطينية وباتت في معزل من النضال ضد الاحتلال حتى سلبت من تلك الفصائل امكانيات كثيرة كان من المفروض ان تستخدمها من خلال مشاركة الفلسطينيات في مواجهة الصهاينة.

البيان الختامي لمؤتمر القدس الشريف الدولي



يضمن العدالة وحقوق الانسان وفق المواثيق الدولية والحقوقية مطالبين الامم المتحدة والمنظمات الدولية باخذ دورهما التاريخي وبالتحلي بالمسئولية الانسانية حيال فلسطين من خلال دعم تلك المبادرة وتطبيقها بالكامل.

٧- مرت اعوام على الحصار القاسي والجائر الذي قام كيان الاحتلال الصهيوني قاتل الاطفال، بفرسه على الشعب الفلسطيني المضطهد اذ حرمهم من ابسط حقوقهم المشروعة في ممارسة عدوانية لانسانية جائرة تتعارض مع روح ما نصت عليه مواثيق الامم المتحدة وحقوق الانسان. فنحن ناشد الامم المتحدة ومجلس الامن وعموم مؤسسات حقوق الانسان والجهات الحقوقية والدول الاسلامية بان يتحركوا من اجل كسر هذا الحصار الالقانوني الجائر.

٨- ان القضية الفلسطينية هي الجرح النازف للعالم وقد عمل الكيان الصهيوني وداعميه على توسيع هذا الجرح من خلال ممارسة الغي والاضطهاد والعدوان على الشعب الفلسطيني اذ خلفت تلك الممارسات آلاف القتلى والاسرى من بين الابرياء ونزوح الملايين منهم عن اوطانهم عنى على ذلك النزوح والمعاناة سبغ عقود من الزمن. فنحن وفق القوانين الدولية نطالب بعودة النازحين الفلسطينيين الى ارضهم الشرعية ومسقط رأسهم وناشد الجهات الدولية والدول المتظاهرة برعاية حقوق الانسان والدول الاسلامية ان يبذلوا ببالح العزم قصارى جهدهم لاعادة الحق المشروع للنازحين الفلسطينيين في العودة الى اوطانهم.

٩- في الوضع الحاضر اذ انتشر فيروس كورونا في ربوع العالم وكبد الناس خسائر في الارواح والاموال، نعلن تضامنا مع اسر المتوفين بهذا الفيروس ونتوجه بالشكر الى الكوادر الطبية ونطلب من النخب، المحللين، الاعلاميين، الخطباء والجهات المختصة في الساحات السياسية والثقافية والاجتماعية ان لا يسمحو في ظل هذه الجائحة بتجاهل القضية الفلسطينية كمبدأ رئيسي ولا بالغفلة عن معاناة الشعب الفلسطيني.

١٠- ندعو المنظمات غير الحكومية والمجموعات الشعبية ووسائل الاعلام المستقلة والحررة الى بذل قصارى الجهد واستخدام كل امكانياتها لفضح طبيعة الخطط الجائرة والانسانية الصهيومريكية وحشد كل مواردها البشرية والثقافية والاجتماعية من اجل دعم حق الفلسطينيين وتحرير القدس الشريف.

١١- ان التقارب بين الانظمة الرجعية العربية والنظام المتطغرس الغربي خاصة امريكا والكيان الصهيوني من اجل تقسيم البلاد الاسلامية وبث التفرقة بين المسلمين وشن الحرب الاعلامية والنفسية والعمل على اسلاموفوبيا ومواجهة الصالحين من ابناء المقاومة الاسلامية كلها تطورات مشؤومة وخطرة في عصرنا الحاضر لذلك ندعو الى ضرورة العمل بوعي وذكاء من اجل مواجهة المؤامرة الخطرة التي حيكّت ضد الجميع.

١٢- نحن المشاركين في مؤتمر القدس الشريف الدولي نعلن دعمنا لقرار الذي اتخذه نواب مجلس الشورى الاسلامي حول المصادقة على مشروع المواجهة مع الاجرائات الاسرائيلية ضد السلم والامن الدوليين واطلاق السفارة الافتراضية ودعم حق الشعب الفلسطيني ونضاله فنشكرهم جزيل الشكر كما ندعو نواب باقي المجالس والبرلمانات في الدول المسلمة ان يتخذوا نفس الموقف ويقاطعوا الكيان الصهيوني سياسيا واقتصاديا وثقافيا ويدعموا بكل الوسائل المتاحة النضال ضد هذا الكيان اللقيط كما يعلنوا دعمهم للقوات المقاومة في نضالهم ضده ايضا.

١٣- نحن المشاركين نشكر مقرر الاربعة الحسيني الثقافي على فكرته لتصميم هذا المؤتمر الدولي الكبير واجرائه كما نعرب عن شكرنا لجميع المنظمات والمؤسسات في الجمهورية ايران الاسلامية والجمهورية العراقية وجمهورية باكستان الاسلامية والتي ساهمت في اجراء المؤتمر كما ندعو جميع النخب العلمية والثقافية والسياسية المسلمة المسؤولة والحوثة لاستثمار من قدرات حركة الابعين الحسينية العظيمة من اجل تجاوز الازمات الراهنة و حل قضايا العالم الاسلامي وعلى رأسها القضية الفلسطينية والقدس الشريف.

مؤتمر القدس الشريف الدولي
٢٤ و ٢٥ رمضان المبارك ١٤٤١
١٩ و ١٨ ايار/مايو ٢٠٢٠

نحن من جمهورية ايران الاسلامية والجمهورية العراقية وجمهورية باكستان الاسلامية شاركنا في مؤتمر القدس الشريف الدولي الذي تم انعقاده على الفضاء الافتراضي بمشاركة النخبة والمفكرين من مختلف بلدان العالم في ٢٤ و ٢٥ رمضان المبارك عام ١٤٤١ المصادف ١٨ و ١٩ مايو عام ٢٠٢٠ ونعرب عن شكرنا للقائمين على انعقاد هذا المؤتمر العظيم والناجح فسلام من الله تعالى على روح الامام الخميني العظيمة ذلك مؤسس الجمهورية الاسلامية والذي احى المقاومة الاسلامية في فلسطين وقضية القدس الشريف كما تقدم بكلمة الشكر الى سماحة آية الله الخامنئي (دامت بركاته) ذلك رائد النضال ضد الكيان الصهيوني وداعم الفلسطينيين في نضالهم والذي يشدد دائما على اعادة حق الشعب الفلسطيني المضطهد واعادة القدس الشريف الى الحضن الاسلامي وقد شد على عضد المقاومة الاسلامية في رفع رايتها وتحيية طيبة لروح القادة الشهداء العظماء الذين سقطوا في درب المقاومة وتؤكد على استمرار مسيرتهم ومثلهم العليا ونجدد معهم العهد على ذلك.

ونحن الاساتذة والنقاد والناشطين السياسيين والاجتماعيين من ربوع العالم والمشاركين في هذا المؤتمر الذي اقيم لمدة يومين نظرا الى الظروف الراهنة في المنطقة والوضع القائم في فلسطين وما نوقش في المؤتمر من مواضيع، نؤكد على ما يلي ونطالب بتحقيقه بالبحر الجهد: ١- ان الوضع الراهن اكثر من كل وقت مضى، يتطلب في مختلف المستويات المواجهة الواعية والشاملة ضد مخططات الكيان الصهيوني وممارساته العدوانية للقضاء على الشعب الفلسطيني وغصب ارضهم وايضا المواجهة ضد داعمي هذا الكيان عموما والولايات المتحدة الامريكية على وجه الخصوص. فمن هذا المنطلق نطالب المنظمات الشعبية والحكومات المستقلة ان تواصل عملها في تنظيم نائز هذه المؤتمرات والمبادرات في مختلف المستويات والطبقات.

٢- نعلن دعمنا للمقاومة الفلسطينية وفصائلها المناضلة التي تواصل نضالها المشروع وفق ما نصت عليه القوانين والمواثيق الدولية. فمن هذا المضمار، نستنكر ممارسة امريكا واسرائيل للارهاب الدولي في اغتيال المناضلين وقوات المقاومة خاصة قادة المقاومة العظماء الشهيدين الحاج قاسم سليماني وابي مهدي المهندس.

٣- نحن النخب في العالم الاسلامي نرى في الحل الجذري للأزمات كالقدس الشريف تموضعا للحضارة الاسلامية الحديثة وتطبيقا لمبدأ الاخوة الدينية ووحدة الامة الاسلامية وطرحا لكل الخلافات التي من شأنها بث التفرقة كما نرى في ذلك ايضا التوجه الى الحوار الاسلامي والتخطيط للتقدم في المجال العلمي والمعرفي والتقني وجميع الساحات العلمية وتدشين السوق المشتركة في مجال العلوم والثقافة والاعلام والاقتصاد والتجارة الاسلامية والتركيز على احياء الهوية الاسلامية المشتركة من جديد واعادة الالتزام بالقيم الاسلامية.

٤- هناك اعداد كبيرة تقبع منذ سنوات طويلة في سجون الكيان الصهيوني الارهابي من الاطفال واليا فعيين والجموع العزل الذين واجهوا الصهاينة دفاعا عن وطنهم بعد ما وجه لهم الاحتلال الاسرائيلي تهم موهومة وحرمهم من ابسط حقوقهم المشروعة من دون اثبات اي اتهام ضدهم. فنحن في هذا المؤتمر ناشد جميع المنظمات والجهات الدولية الشاغلة في حقوق الانسان ان تتحرك فوراً لافراج عن هؤلاء السجناء تفاديا لتعرض سلامتهم لخطر اكبر في ظل جائحة كورونا المستجد.

٥- نحن المشاركين في هذا المؤتمر نعتبر صفقة القرن مخطئا لمؤامرة امريكية ترسم حلقة الوصل بين الانظمة الرجعية في المنطقة والكيان الصهيوني من اجل توسيع الاحتلال الاسرائيلي وازالة هوية الشعب الفلسطيني وامحاء ارضهم من على الخارطة صفقة القرن تفقد اي اعتبار شرعي وقانوني وناشد الحكومات المستقلة وشعوب العالم عموما والشعوب المسلمة على وجه الخصوص ان يقوموا بمواجهة شاملة وواسعة ضد هذه الخدعة الخطرة.

٦- ان المشاركين في هذا المؤتمر يرفضون الحل في القضية الفلسطينية عن طريق الخطط التسوية الجائرة والاحادية الجانب الصهيومريكية العربية ويؤكدون على تطبيق المبادرة الايرانية المقترحة المنطوية على خطة رباعية البنود واجراء استفتاء كحل عادل وانساني للقضية الفلسطينية كما ينوهون ايضا الى ان هذا الحل

الدكتور خالد قدومي



الحركات المنتمية لمحور المقاومة في المنطقة. وطالب بالتصدي للتطبيع العربي مع الكيان الصهيوني منوها الى ان التطبيع لا يجدي نفعا خاصة في ظل الوضع الاقتصادي المتردي في الدول التي تحاول تطبيع العلاقات مع هذا الكيان الي بات تهديدا للامن الدولي فنناشد احرار العالم ان تقف بجانب الشعب الفلسطيني حتى استئصال اسرائيل هذه الغدة السرطانية.

الدكتور فؤاد ايزدي



وامريكا في طريقه الى الافول وتشهد اسرائيل تحديات جادة منوها الى ان سكان الاراضي المحتلة باتوا ينتهجون افكارا متشددة ما يؤدي ذلك الى النقل العكسي للاطراف المعتدلة. وصرح رئيس المجمع الدولي للاساتذة المسلمين فؤاد ايزدي بان قائد الثورة الاسلامية آية الله الخامنئي شدد على ان الكيان الصهيوني الى زوال حتى ٢٥ سنة القادمة وهذه قاعة بتنا نشاهد ملامح تحققها من حيث ان السياسات الاسرائيلية الخاطئة ستؤدي الى زوال هذا الكيان.

الدكتور منير عبدالعالي الدعيمي



فذلك الاتحاد بينهم ضرورة ملحة. واستطرق سماحته الى دور قادة المقاومة الشهداء ووصف جهودهم خاصة جهود الشهيد قاسم سليماني العائق الاكبر امام تحقيق الاهداف الاسرائيلية وقد استدرجت تلك الجهود الكيان الصهيوني وادت الى اضعافه في المنطقة.

قال ممثل حركة المقاومة الاسلامية حماس في طهران خالد قدومي: ان صفقة القرن ستنتهز بفعل المقاومة الشعبية في فلسطين كما ستلحق الهزيمة ايضا باسرائيل. وتابع سماحته: ان النظام الصهيوني يمتلك أقوى الأسلحة وأكثرها تقدما لكن لا يعني ذلك انه قوة لا تقهر بل المقاومة الفلسطينية ستلحق الهزيمة بهذا الكيان المحتل وستتحدي بالرغم من الحصار المفروض على قطاع غزة. واعتبر الوحدة بين اطراف الشعب الفلسطيني بما يحظى ببالح الالهية ويلزم ان نجعلها في اولوياتنا منوها الى ضرورة رؤية مشتركة على المستوى الاقليمي والدولي من اجل توحيد صفوف جميع الحركات المنتمية لمحور المقاومة فان غياب الوحدة ستؤدي الى تحديات داخل صفوفها. واعتبر صفقة القرن مؤامرة في امتداد المؤتمرات التي حيكّت ضد فلسطين منذ ٧٢ عاما الماضية غير انها اجهضت بفعل صمود الشعب الفلسطيني مضيافا ان صفقة القرن فرضها الكيان الصهيوني عن طريق جهات اقليمية ودولية فيلزم التصدي لها من قبل جميع

قال رئيس المجمع الدولي للاساتذة المسلمين فؤاد ايزدي: هناك قاعة بان الكيان الصهيوني سيؤول في غضون ٢٥ سنة منوها الى انها في طريقها الى التحقق لان الاراضي الفلسطينية المحتلة تشهد تزايد في اعداد المتشددين وان عدد الفلسطينيين القاطنين في البلاد آخذ في الزيادة. وتابع قوله: ان الطلاب الجامعيين في ارجاء العالم ومنذ الاعوام الماضية يحيون يوم القدس العالمي كما ان الجامعات تشهد نهوض حركة واعادة تعمل على مواجهة الكيان الصهيوني. وازداد سماحته: ان رسالة الثورة الاسلامية حول فلسطين تختلف تماما عن باقي الرسالات لان هناك تيارات فلسطينية باتت تسير نحو التسوية وتقديم التنازلات لكن خطاب الثورة الاسلامية يشدد على ان السبيل الوحيد للانتصار هو المقاومة ورفض المساومة مضيافا ان هذا الخطاب يشهد نموا بين الجامعات ففي عام ٢٠٠٧ ولاول مرة قام اثنين من الاساتذة البارزين في الجامعة الامريكية بتأليف كتاب علمي دقيق ينتقد اللوبي الاسرائيلي كما ان الكونغرس الامريكي ايضا يشهد تحركا في نقد سياسات الكيان الصهيوني. وتابع قوله: ان التيارات المعارضة للسياسات الصهيونية تتزايد كما ان اللوبي الصهيوني ايضا يتوسع لكن الدفاع النظري عن اسرائيل

قال استاذ جامعة كربلا الدكتور منير عبد العالي الدعيمي: ان الكيان الصهيوني يحاول ترويح التحيزات الدينية بين شعوب المنطقة من اجل زرع الكراهية لاستقطاب بعض التنظيمات التي تنتمي للدين الاسلامي بصلة. وتابع قوله: ان الصهاينة يحاولون زرع الفتنة بين المسلمين والمسيحيين لتحقيق المنويات الخبيثة منوها الى ان المسيحيين يفهمون جيدا بان الاتحاد مع المسلمين يحظى ببالح الالهية. واعتبر سماحته ان تهويد القدس الشريف من جملة الاهداف المشؤومة التي يحاول الكيان الصهيوني تحقيقها من خلال مصادرة اراضيها وتوسيع الاراضي الفلسطينية المحتلة كما يسعى هذا الكيان للتغيير الديموغرافي عبر تهجير السكان الاصليين في القدس الشريف. وازداد الدكتور منير عبد العالي الدعيمي: ان تغيير الديموغرافي هو خطر وجودي على المسلمين والمسيحيين على حد سواء ويهدد المجتمعين المسيحي والمسلم